الأخطاء الشائعة في كتابة رسائل الماجستير والدكتوراه

أهم الأخطاء الشائعة التي قد يقع بها طلبة الدراسات العليا عند كتابة رسائلهم الجامعية سواء رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه، ويركز الملف على الأخطاء الأكثر شيوعاً في أجزاء الرسائل العلمية بدءاً بعنوان الرسالة، مرورا بالمشكلة والتساؤلات والأدبيات والإجراءات وعرض النتائج وانتهاء بقائمة المراجع. .

*** أخطاء تتعلق بالعنوان: ....**

يقع بعض الباحثين في عدد من الأخطاء تتعلق بكتابة العنوان ومنها:

– تجاوز العنوان الحد المسموح به من الكلمات، وهو بحدود خمس عشرة كلمة في حين أن عنوان البحث ينبغي أن يكون دقيقاً ومحدداً وواضحاً، ويشير إلى مضمون المتغيرات المدروسة، ويحدد طبيعة المنهجية المطروحة..

– لا يعكس العنوان بدقة محتوى الموضوع ومشكلة الدراسة.

– استخدام كلمات فضفاضة مثل: مدى – واقع – علاقة .

– لا يتضح من العنوان المتغير المستقل والمتغير التابع .

– وضع نقطة في أخر العنوان .

مثال: (واقع الرياضة المدرسية في فلسطين)

*** أخطاء في كتابة المقدمة:**

عندما يكتب الباحث مقدمة قد يجانبه الصواب في كتابة مقدمة مكتملة الأركان وذلك بارتكابه بعض الأخطاء الآتية:

– صياغة مقدمة الرسالة بصورة شخصية، وذلك باستخدام ضمير المتكلم بكل أنواعه مثال:– (أنا، ونحن، وأرى ... ونحو ذلك) .

– كتابة مقدمة طويلة ذات عمومية شديدة يستخدم فيها لغة فضفاضة بعيدة عن الأسلوب العلمي الدقيق والمحدد، أو يكتب مقدمة شديدة الاختصار، لا تمكن القارئ من فَهم أبعاد المشكلة، كما لا يعرض هذه المشكلة بطريقة منطقية يستطيع بها توضيح دوافع ومبررات البحث .

– عدم التدرج المنطقي في عرض المعلومات بالانتقال من العام إلى الخاص؛ تمهيداً لتح ديد المشكلة، فلا يشعر القارئ بالحاجة الماسة لإجراء الدراسة، أو وجود نقص في هذا المجال من الدراسات

– ضعف قدرة الباحث علي نقل أو ترجمة الإحساس بالمشكلة في مقدمة البحث، إذا تعد مقدمة البحث التربوي ترجمة لإحساس الباحث بالمشكلة، حيث يطلب منه عادة كتابة ما يحس به على ورق، وذلك لتجسيد أحاسيسه على الواقع والتعرف على وجود لمشكلة وخصائصها . إلا أن بعض الطلبة يعتقدون أن مقدمة البحث هي عملية عرض لموضوع البحث، ولهذا فإن المقدمة قد تأخذ صفحات كثيرة بدون معني .

*** أخطاء تتعلق بالأسلوب واللغة في كتابة البحث:**

ولأن اللغة هي وعاء الفكر كان على الباحث الجاد تجنب الأخطاء الآتية:

– أسلوب المبالغة والتفخيم:

الأبحاث العلمية تكتب بلغة رصينة ومحايدة؛ لذلك ينبغي عليك أن تبتعد عن العبارات الحادة ما أمكن ذلك، والتي تضمن مبالغات مثل : الثورة الرقمية – الانفجار المعرفي– التخلف والرجعية.

– الأسلوب الإعلامي:

يختلف أسلوب الكتابة الأكاديمية عن الأسلوب الإعلامي في عديد من الأمور، التي ينبغي عليك أن تضعها بعين الاعتبار ، فمثلا يركز أسلوب الهرم المقلوب في الكتابة الصحفية عل ى البدء بالخبر المراد تغطيته من جميع الجوانب ، ثم يتناول تفاصيل مهمة في جسم التقرير ، منتهيا بالتفاصيل الأقل أهمية في التقرير، وهو الأمر الذي يختلف عن أسلوب الكتابة البحثية ممثلا في مقدمة ومشكلة الدراسة ، التي تبدأ بالعمومية والإحساس بالمشكلة، وتنتهي بالتخصيص وتوجيه الانتباه إلى وجود المشكلة.

حاول دائما عرض محتوي علمي يتسم بالشمول والإيجاز، لا تنتقل بين الأفكار، ثم تعود إلى الفكرة نفسها، ولا تتطرق إلى تفرعات لا تخدم مشكلتك البحثية، مما يوحي للقارئ برقص حصيلتك اللغوية في مجال تخصصك: تكرار استخدام نفس التعبير في الوصف.

ومن الأمثلة عبارات مثل:(في وقتنا المعاصر ، وفي وقتنا الراهن في كثير من الأحيان...الخ)، وفي العبارتين الأولي والثانية يتعذر على القارئ تحديد المدة الزمنية المقصودة ، هل هي أخر عشر سنوات، أم أقل من ذلك أو أكثر ، وفي الأخيرة قد يحصل لبس لدي القارئ هل الحادثة تكررت كثيرا أم أحيانا؟

– تعميم أراء الباحث وتجاربه، والتسرع في إطلاق الأحكام، ومن أمثلة ذلك الحكم على وسيلة ما بأنها أفضل طريقة ، أو أفضل أداة دون ذكر مسوغات مناسبة تدعم هذا التوجه، لذلك ينبغي أن تفكو جيداً قبل أن تكتب عبارات مثل: (مما يبرهن، مما يثبت، مما يشير إلى) هل هناك حقائق علمية مؤكدة تدعم ذلك؟

*** الاستخدام الخاطئ لأزمنة الأفعال في متن البحث :**

تتنوع أزمنة الأفعال (ماض، حاضر، مستقبل) احرص على استخدام الزمن المناسب وفق ما يتلاءم مع المحتوى.

*** الأخطاء النحوية والإملائية وأخطاء الطباعة وعلامات الترقيم:**

تضعف قوة البحث، وتترك أثرا سلبياً لدى القارئ حول أهلية الباحث وجدارته .

*** أخطاء تتعلق باختيار مشكلة البحث:**

ولما كانت المشكلة هي قلب العمل البحثي العلمي، وهي التي تقوم الدراسة أو البحث من أجل إيجاد حلول لها، كان على الباحث أن يتقن صياغتها. وهناك بعض الأخطاء في كتابة المشكلة قد لا يتنبه إليها الباحث:

– أن تكون المشكلة أكبر من قدرات الباحث و إمكانياته:

فلأحيانا يدفع الحماس الباحث لاختيار مشكلة مهمة وجديرة بالبحث ، ولكن تتطلب سنوات طويلة لبحثها من إمكانيات الباحث. فقد تتطلب المشكلة فريقاً بحثياً متعدد التخصصات وأحيانا تتطلب

سنوات طويلة لبحثها مما لا تكفيها سنوات الدراسة . وقد يحتاج البحث لأجهزة ومعدات غير متوفرة ولا يمكن للباحث توفيرها

– إغفال الباحث إجراء دراسة استطلاعية للتأكد من المشكلة في حالات كثيرة يكون المفيد إجراء دراسة استطلاعية للتأكد من وجود مشكلة فعلاً وللتعرف على أبعاد المشكلة ومتغيرات البحث والتعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في دراسة المشكلة

– لا يجيب على الأسئلة الخمسة التي اتفق عليها المنهجيون عند تحديد المشكلة البحثية (من، وأين، ومتى، وماذا، ولماذا؟)

– لا يوضح تماماً كيف اختار مشكلة البحث، هل من خبرته الخاصة وخبرة الآخرين، أم من الأدبيات العلمية التي يثبت له من خلالها أن مشكلته البحثية لم تتطرق إليها هذه الأدبيات ، أم من النظريات التي رأ ى قصوراً فيها، وإذا اختارها نظريات ، فماذا اختار منها؟ توضيحها أم تأكيدها، أم بيان تناقضها، أم أخطاءها المنهجية، أو التوافق بين آراءها المتصارعة ؟

– تحديد المشكلة في صورة سؤال؛ أي: تحول عنوان البحث إلي صورة استفهامية، دون تقديم توطئة مبسطة عن الحاجة إلى دراسة هذه المشكلة، ثم الانطلاق إلي سؤال البحث الرئيسي.

*** أخطاء تتعلق في صياغة المشكلة:**

عند صياغة المشكلة على الباحث أن يصف المشكلة في عبارات واضحة ومباشرة دون مبالغة أو تهوين ويريد أن يجد حلاً لها من البحث المقترح.

صياغة ١

تتبلور مشكلة الدراسة في الآتي:

ما أثر أسلوب تدريسي مقترح علي أداء معلمي مادة التربية الرياضية وعلى تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو درس التربية الرياضة؟

يلاحظ أن هذه الصياغة سؤال وليست مشكلة ولا نعرف ما الذي دفع الباحث لهذا السؤال بمعني ما المشكلة التي أثارت اهتمامه.

صياغة ٢

مشكلة البحث هي عدم وجود برامج تدريبية لمعلمي مادة التربية الرياضية مما نتج عنه قصور في أداء المعلمين والمعلمات.

نجد الباحث هنا مستاء لعدم وجود برامج تدريبية ... فما سبب هذا الاستياء؟ وما الأضرار التي نجمت عن عدم وجود برامج تدريبية مما أثار غضب الباحث؟ فإذا لم ينتج عن هذه البرامج أية أضرار فلا تكون هناك مشكلة

صياغة ٣

مشكلة البحث هي الكشف عن العلاقة بين أداة معلمي مادة التربية الرياضية ومستوي تحصيل التلاميذ واتجاههم نحو المادة.

اهتم الباحث في هذه الصياغة بالكشف عن العلاقة بين أداء المعلمين ومستوي تحصيل التلاميذ. ولكن هل هذه هي المشكلة التي واجهت الباحث؟ قطعاً لا . وإذا كان الهدف هو الكشف عن هذه العلاقة فهل من الضروري أن يصمم الباحث برنامجاً تدريبياً أم أنه من الممكن معرفة هذه العلاقة بطرق أخرى

صياغة ٤

مشكلة البحث تتبلور في إجراء تجربة بحثية علي مجموعة من معلمي مادة التربية الرياضية لتحسين أدائهم التدريسي من خلال برنامج تدريبي وقياس أثر التجربة على تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو المادة

في هذه الصياغة يقول الباحث أن مشكلة البحث هي إجراء تجربة! إن إجراء تجربة هي جزء من إجراءات البحث، فكيف تكون تجربة البحث هي المشكلة.

*** أخطاء في التساؤلات:**

عند صياغة أسئلة البحث أو الدراسة قد يغفل الباحث عن بعض النقاط ، كأن يضع أسئلة معرفة الإجابة أو أسئلة مركبة

أسئلة إجابتها معروفة ....

الأسئلة التي إجابتها معروفة لا تقبل كأسئلة بحثية حيث إن سؤال البحث لا تكون إجابته معروفة قبل انتهاء الباحث من بحثه والتوصل بنفسه لهذه الإجابة

مثال: ما المقررات التي يدرسها طلاب كلية تربية الرياضية؟ ما خصائص نمو طفل الروضة ؟ أو ما المستوي الحالي للطلاب أفراد العينة ؟ أو كيف يمكن بناء البرنامج ؟ (مكانها الإجراءات)

الأسئلة المركبة ....

على الباحث تجنب صياغة الأسئلة المركبة التي يتطلب الإجابة عن السؤال الواحد منها الإجابة على أجزاء متعددة داخل السؤال

مثال: ما العلاقة بين محتوي برامج إعداد المعلم ين، والخلفية الاجتماعية له م، ومستوي أدائهم التدريسي، وإدارة الحصة؟

*** أخطاء تتعلق بفروض الدراسة أو البحث:**

يقع بعض الباحثين في أخطاء تتعلق بفروض الدراسة منها مثلاً:

- تجاهل فرضيات البحث بالكامل، أو اقتراح فروض غير واضحة، ومصراغة بصوره غير صحيحة، ولا توضح المتغيرات المراد قياسها.

- صياغة الفرضيات في صورة موجهة بطريقة تشير إلي أن الباحث أو الطالب متأكد من وجود فروق دالة إحصائيا، على الرغم أنه لا يوجد دليل واضح يشير إلي ذلك؛ مما يعد انتقالا مباشرا إلي النتائج قبل إجراء البحث.

– الخلط بين الفرضيات البحثية والفرضيات الإحصائية، فالأولى أن تصاغ بطريقة إثباتية تقريرية في صورة جمل قصيرة وبسيطة، والثانية تصاغ في صورة رياضية يتم اختبارها بواسطة الاختبارات الإحصائية المختلفة، بالإضافة إلي عدم تحديد مستويات الدلالة الإحصائية في الفرض الصفري أو البديل، والاكتفاء بذكر الاختلاف أو الفروق بين عينتين مستقلتين، أو مرتبطتين.

أمثلة على الفرضيات البحثية والإحصائية:

(لا يوجد تأثير للأسلوب التعليمي المقترح (الأسلوب التبادلي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب الصف السادس الأساسي). فرض بحثي

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقة الاكتشاف الموجه وطريقة التلقين – التلقي– فرض صفري إحصائي

(تختلف طريقة الاكتشاف الموجه عن طريقة التلقين – التلقي– في أثرها على التعلم " فرض بديل غير موجه")

(طريقه الاكتشاف الموجه أكثر فاعلية من طريقة التلقين – التلقي– " فرض بديل موجة لصالح الاكتشاف الموجه"))

(طريقة التلقين – التلقي– أكثر فاعلية من طريقة الاكتشاف الموجه " فرض بديل موجه لصالح التلقي")

– أن تكون الفرضيات البحثية غير مؤيدة بأسس علمية أو تتعارض مع المتعارف عليه في الأدبيات المرتبطة بها، وأن تصاغ بلغة غير واضحة ومحددة، بل تحتمل معاني متعددة أو تأويلات مختلفة.

*** الخلط بين الدلالة الإحصائية والقيمة العلمية:**

ليست الدلالة الإحصائية للفروق بين المجموعات كافية للتعرف ع لى جوهرية هذه الفروق ولكن توجد عدة أمور ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار منها مقدار هذه الفروق أي إيجاد حجم الأثر ويمكن أن يترتب على معرفة هذا المقدار اتخاذ قرارات بشأن نتائج البحث.

*** الخلط بين العلاقة الارتباطية والعلاقة السببية:**

الارتباط بين متغيرين أو أكثر لا يعني السببية، ولا يمكن استنتاج علاقة سببية بين متغيرين عن طريق حساب معامل الارتباط بين هذان المتغيرين، ولكن للتعرف علي العلاقة السببية بين متغيرين أو أكثر تستخدم الطريقة التجريبية أي فحص تأثير احد المتغيرين على الأخر باستخدام وسائل الضبط التجريبي المناسبة أما معاملات الارتباط فلا تصلح إلا لتحليل البحوث الوصفية التي تبحث العلاقات المتبادلة بين المتغيرين .

*** عدم وضوح مفهوم مجتمع الدراسة:**

فبعض الباحثين يطلق مفهوم مجتمع الدراسة علي عينة بحثه

يذكر في عنوان البحث " صعوبات تعليم السباحة لدي تلاميذ المرحلة الأساسية " بينما عينه بحثه في الصف الرابع (أو الخامس الأساسي) وفي مدرسة أو مدرستين، ولتصحيح الوضع على الباحث أن يحدد مواصفات الع ينة سواء في عنوان دراسته، أو في حدود بحثه أو عند وصف العينة خاصة فيما يتعلق بالصف الدراسي في الإجراءات.

*** أخطاء تتعلق بأهمية البحث وأهدافه:**

يخلط الكثير من الطلبة بين أهمية البحث وأهدافه، كما أن هنالك الكثير من الطلبة يكتفي بذكر الجهة المستفيدة من البحث دون توضيح لطبيعة تلك الاستفادة.

إذ أن أهداف البحث يمكن اشتقاقها من فروض البحث أو تساؤلاته، في حين أهمية البحث يحدد الجهة المستفيدة وإمكانية الإفادة من البحث موضوع الدراسة .

في دراسة عن أثر برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية الرياضية على تحسن مستوى أداء التلاميذ المهاري واتجاهاتهم نحو الحصة يمكننا القول أن:

هدف البحث: تحسين مستوي التلاميذ واتجاهاتهم نحو حصة التربية الرياضية

ويمكننا القول: أن تحسين أداء المعلمين وبناء برنامج تدريبي كان وسيلة لتحسن مستوى أداء التلاميذ واتجاههم نحو حصة التربية الرياضية

وان أهمية البحث تتبلور في المشاركة في تحقيق جودة التعليم والارتقاء بمستوي التلاميذ واتجاهاتهم نحو حصة التربية الرياضية.

– كتابة أهمية البحث يجب أن تكون في شكل فقرة وليست أرقاماً أو حروفا.

*** أخطاء في تعريف مصطلحات البحث:**

من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها بعض الباحثين ما يلي

– أن يسرد مجموعة تعريفات مختلفة ولا يستقر علي المعني الذي يتبناه في بحثه.

– أن يتبني تعريفات من مصادر غير معروفة وغير مشهود لها بالدقة العلمية.

– أن يكثر من المصطلحات بدون داع حيت إن كثيرا من المصطلحات أصبح بديهي لا خلاف عليها.

مثال علي ذلك: أن يعرف الباحث مهارة من مهارات اللغة أو يعرف أسلوب حل المشكلات

– عدم تحديد التعريف الإجرائي للبحث ، ذلك لان التعريف الإجرائي يحدد بدقة ماذا يقصد الباحث بالمصطلح في سياق رسالته . والتعريف الإجرائي لباحث لا يجب أن يقتبسه باحث أخر وذلك لاختلاف الدراستين في الأهداف أو المتغيرات أو منهج الدراسة

*** أخطاء في كتابة الإطار النظري:**

تعد الأدبيات والتي تشمل الإطار النظري والدراسات السابقة من اهم أسس البحث العلمي، فهي تمد الباحث بالخلفية البحثية المناسبة لإجراء بحثه وتبصره بما تم دراسته من قبل في موضوعه ، وبالتالي تساعده في اختيار المشكلة والتصميم البحثي والأدوات وما إلي ذلك.

ويقع الباحثون في بعض الأخطاء الخاصة بالإطار النظري والدراسات السابقة مثل:

– أن يتبع الباحث طريقة القص واللصق، جزء من هنا وجزء من هناك وإشارة للمرجع دون أي ترابط أو منطق يدل عل ى فهم وتمكن الباحث مما يكتبه، وقد يؤدي ذلك إلي تضخم الإطار النظري دون داعي لذلك.

– أن يلتزم الباحث بأسلوب واحد في عرض ما يقدمه من أدبيات ودراسات، فيبدأ كل فقرة بنفس الجملة و يعطي مساحة متماثلة لكل موضوع وهذا غير مطلوب حيث تختلف أهمية كل موضوع ومدي ارتباطه بالبحث

– أن يبالغ في الاقتباسات، فلا ش يء أكثر مللا للقارئ واقل متعة من إطار نظري عبارة عن اقتباسات يربطها الباحث بجملة أو جملتين ويكرر نفس الأسلوب ونظرا لأن هذه الاقتباسات من مصادر مختلفة ولكتاب مختلفين وكتبها أصحابها كل بأسلوبه؛ تكون النتيجة كلاما مفككا غير منظم وصعب القراءة والفهم، وغير ذي جدوى للباحث

*** أخطاء تتعلق بمراجعة الدراسات السابقة مثل:**

– مراجعة نوع محدد من الدراسات : يقع عدد كبير من الباحثين الجدد في موضوع العودة إل ى نوع محدد من مصادر المعلومات كرسائل الماجستير المتعلقة بموضوع الدراسة ويتجاهلون باقي المصادر الأخرى كالأبحاث المنشورة في المجلات العلمية والدوريات.

– عرض الدراسات السابقة بطريقة عشوائية : يركز عدد من الباحثين علي نتائج الدراسة فقط وهذا خطا شائع يقع به عدد كبير من الباحثين، وذلك لأن الدراسات السابقة تكتب وفق أسس علمية محددة

– الثقة بنتائج الأبحاث السابقة: يسلم العديد من الباحثين بنتائج الدراسات السابقة، وبالتالي يقتبسون منها فقرات لبحثهم دون التأكد من صحتها.

– عدم قدرة الباحث علي الربط بين بحثه والدراسات السابقة : فيقوم بالربط بين دراسته والد راسة السابقة بطريقة خاطئة تضيع معها مجوداته العلمية ،ويقع في أخطاء عديدة هو في غني عنها

– تلخيص الدراسات السابقة بشكل كامل : يقع عدد كبير من الباحثين في خطا تلخيص الدراسة السابقة بشكل كامل، وفي الواقع يجب علي الباحث أن يتجنب هذا الخطأ من خلال تلخيص الأقسام التي تلائم بحته فقط

– عدم قدرة الباحث علي تصنيف الدراسات السابقة في ضوء معايير معينة حتى يمكن تنظيمها بطريقة تسهل من معرفة المداخل التي تناولتها والأسس التي اعتمدت عليها والمتغيرات التي أخذتها في الاعتبار، ثم التمييز بين تلك الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

– أن يركز الباحث علي نتائج الدراسات السابقة دون التعمق في فهم وتحليل منهج البحث والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

– قد يجمع الباحث كل ما يرتبط ببحثه من بحوث ودراسات ونظريات علي أساس أنه يجمع كل ذلك ليضعه في فصل مستقل بعنوان الدراسات السابقة، وهذا خطا كبير وسوء فهم لهدف تجميع الأدبيات، فيقوم الباحث بهذا وكأنه مكلف بعمل أرشيف لما كتب حول موضوع بحثه .

– عدم ترتيب الباحث الدراسات السابقة بطريقة منظمة . مثلا يرتبها حسب الترتيب الزمني، أو الترتيب الهجائي، أو الترتيب حسب هدف كل مجموعة من الدراسات.

– عدم قيام الباحث بالتعليق والتحليل للدراسات السابقة:

يجب على الباحث أن يعلق علي الد راسات السابقة من حيث مدي ارتباطها أو اختلافها عن دراسته وتحليل أسباب التشابه والاختلاف.

– عدم ذكر أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

يجب على الباحث أن يذكر كيف استفاد من الإطار النظري والدراسات السابقة في اختيار مشكلة البحث ومنهجه، أو في بناء التصميم التجريبي وأدوات الدراسة، أو حتى في اختيار عينة الدراسة

– الإفراط في كتابة العناوين الرئيسية أو الفرعية:

بعض الباحثين يكتب عدد كبير من العناوين ويلاحظ أن المادة العلمية أو المحتوى تحت كل عنوان ضئيلة أو قليلة، ويجب ألا يقل حجم المحتوى تحت كل عنوان رئيسي عن ثلاثة مراجع في كل عنوان.

– الاقتصار على ذكر الدراسات التي تتفق نتائجها مع الدراسة الحالية:

يسرد بعض الباحثين فقط الدراسات التي اتفقت نتائجها مع نتائج دراسته ولا يذكر تلك التي اختلفت مع نتائجها، على الرغم من أن ذكر الدراسات التي لا تتفق مع دراسته يظهر مصداقية الباحث وموضوعيته، ويفيده في تفسير نتائج دراسته.

*** أخطاء في تصميم وإعداد أدوات البحث:**

أدوات البحث قد تتعدد ما بين أدوات خاصة بجمع البيانات، وأخرى اختبارات لتحديد مستوي التحسن في الأداء، أو لقياس المتغيرات النفسية مثل الاتجاهات أو الدافعية وغيرها. ومن أكثر الأدوات شيوعا أدوات الملاحظة والاستبيانات والمقابلات

*** أخطاء في الاستبيان:**

من أكثر الأدوات استخداما في جمع البيانات ومن مميزاته انه وسيلة مناسبة لتجميع البيانات من أعداد كبيرة من الأفراد ومن أماكن متباعدة في وقت واحد

– ومن الأخطاء الشائعة في استخدام الاستبيان ....

– أن يستخدمه الباحث للحصول على معلومات يمكن الحصول عليها بالاطلاع على بعض الوثائق أو بطريقة بديلة

– ألا يتبع الباحث الإجراءات العلمية اللازمة لتصميم الاستبيان والتحقق من صدقه وثباته

– ألا يهتم بتوضيح هدف الاستبيان للمستجيبين، وان يشكرهم على المشاركة.

– المبالغة في عدد الأسئلة فتزيد مثلا عن مائة وخمسين عبارة أو نجد الكثير من المحاور والبنود في الاستبيان مكررة أو تعطي نفس المعنى أو غير متعلقة بموضوع الاستبانة، مما قد يترتب عليه رفض البعض ملء الاستبيان.

– أن يتضمن الاستبيان أسئلة خارج إطار معلومات المستجيب وبالتالي يكون التحكيم مضللاً.

*** أخطاء في المقابلة البحثية:**

المقابلات من اهم وسائل جمع البيانات حيث أنها تعتبر من المصادر الأولية للمعلومات وإثناء المقابلة قد يقع الباحث في بعض الأخطاء مثل:

– فشل الباحث في خلق جو من الثقة والحميمة بينه وبين المستجيب وبالتالي لا يستطيع الحصول على المعلومات الدقيقة عن موضوع المقابلة.

– أن يستخدم لغة لا تناسب المستجيب مما ينتج عنه سوء فهم.

– أن يتعالى الباحث في أسلوب طرح الأسئلة أو يبدي تعبيرات بالوجه تدل على التعالي.

– عدم تدوين معلومات الحوار مباشرة أو تسجيلها فوراً.

– أن تختلف الأسئلة وأسلوب التعامل من فرد لأخر، مما يشكك في نوايا الباحث وتحيزه ويقلل من صدق النتائج.

*** أخطاء محتملة في الملاحظة:**

الملاحظة أيضا من وسائل جمع المعلومات أو البيانات من مصادرها الأصلية، غير أن الباحث قد يهمل بعض النقاط أو يرتكب بعض الأخطاء في إثناء الملاحظة ومنها :

– الاكتفاء بملاحظ واحد يقلل من صدق البيانات المسجلة.

– محاولة الملاحظ تسجيل أكثر من جانب من جوانب الموقف في جلسة ملاحظة واحدة.

– أن يخلط الملاحظ بين أنواع المتغيرات التي يريد ملاحظتها وهي:

ملاحظات وصفية: فيها يستدل الملاحظ علي سمة معينة بناء علي سلوكيات تم ملاحظتها

ملاحظات استنتاجيه:

من تصرفات المعلم مع تلاميذه يستدل الملاحظ أن هذا المعلم يتمتع بقدر كبير من الحماس لمهنته.

- مطلوب أن يدون الملاحظ ما يراه دون أي تغيير.

*** أخطاء في التوصل إلى الاستنتاجات:**

من حيث المبدأ فإن صياغة الاستنتاجات فرصة ذهبية لظهور شخصية الباحث في دراسته، إلا أنه قد يقع الباحث ببعض الأخطاء منها:

– عدم صياغة الاستنتاجات في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، بمعنى أنها استنتاجات عامة.

– إعادة سرد للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، بمعنى أنها ليست إستنتاجات بل نتائج.

مثال على الخطأ في الاستنتاجات:

*** أخطاء في التوصيات:**

–عدم كتابة التوصيات في ضوء أهداف الدراسة والنتائج التي توصلت إليها.

– قد تكون توصيات عامة.

– عدم الإشارة إلى آليات تنفيذ التوصيات التي أوصى بها الباحث في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها.

*** أخطاء في توثيق المصادر والمراجع:**

– عدم ضبط الباحث لجميع المصادر والمراجع التي استخدمها داخل متن الدراسة.

– عدم ضبط جميع المراجع المستخدمة في متن الدراسة في قائمة المراجع النهائية.

– وجود مراجع في المتن أو قائمة المراجع النهائية لم يستخدمها الباحث في دراسته.

- عدم ترتيب المراجع في القائمة النهائية بحسب الأحرف الابتثية.
- عدم ترتيب المراجع للباحث الواحد حسب الأحدث منها.
- عدم الالتزام بتعليمات وقواعد التوثيق المتبعة في الجامعة التي يدرس بها الطالب.

بتصرف:

أ.د. بهجت أبو طامع